







ابداعات بالواجهات

تشـــكيلة نقوش من داماس.. جماليات العمارة العربية بروح الفخامة المعاصرة

damas

تعود داماس إلى الإرث الزخرفي العربي في مجموعة نقوش، مستلهمة فن الأرابيسك بما يحمله من هندسة دقيقة وخطوط متكررة وتكوينات نباتية وشبكية، لتعيد صياغته في مجوهرات معاصرة تجمع بين حضور التراث وخفة التصميم الحديث.ولا تتعامل نقوش مع الزخارف العربية بوصفها عناصر تزيينية فحسب، بل تنطلق من المبادئ التي تقوم عليها، مثل التكرار والتناظر وتداخل الخطوط والعلاقة بين الضوء والفراغ. وتتحول هذه التفاصيل في المجوهرات إلى تكوينات مفتوحة تسمح للضوء بالمرور خلالها، أو أنماط هندسية متصلة تستعيد إيقاع الأرابيسك بطريقة أكثر بساطة وقابلية للارتداء.

وتكشف المجموعة عن عدة تصاميم لكل منها شخصيته الخاصة، من بينها نجمة التي تستمد اسمها من النجوم، وتعتمد على هندسة مفرغة تسمح للضوء بالنفاذ عبر الزخارف، فتتغير الانعكاسات بين الضوء والظل مع حركة القطعة. ويستحضر التصميم الدقة الهندسية التي يتميز بها الأرابيسك ضمن خطوط أخف وأكثر معاصرة. أما أثر فيعود بالأرابيسك إلى أحد أبسط عناصره، وهو الخط. فالاسم يشير إلى العلامة التي تبقى، فيما يحتفي التصميم بفكرة أن الخط البسيط يمكن أن يتحول عبر التكرار والتنظيم إلى نمط متكامل، في إشارة إلى الحرفية التي تقف خلف الزخارف التقليدية.

وفي ازدهار تتجه داماس إلى الجانب النباتي من الأرابيسك، حيث تظهر البتلات والأغصان والأشكال المتكررة التي ترمز إلى الاستمرارية والنمو، وتعيد الدار صياغة هذه العناصر في تكوينات أكثر عصرية تجمع بين الجذور التراثية والحركة والانسيابية.بينما يستمد تصميم شبكة فكرته من التكوينات الهندسية المتداخلة التي تظهر في فن الأرابيسك. وتقوم القطع على تقاطع الخطوط وتكرارها ضمن بناء محسوب، يستحضر العلاقة بين الهندسة والجمال في الزخرفة العربية ويترجم تفاعل البنية والضوء والظل إلى مجوهرات.

وتتسع المجموعة أيضاً لتصاميم مثل لين، حيث تلتقي دقة هندسة الأرابيسك مع بريق عرق اللؤلؤ وانسيابية خيوط اللؤلؤ المتدلية، في تكوين يستعيد شيئاً من حضور الحلي التقليدية ولكن برؤية أكثر هدوءاً ومعاصرة.وتبرز في نقوش فكرة الفراغ بوصفه جزءاً من التصميم نفسه، فلا تقتصر الجمالية على المعدن أو الأحجار، وإنما تظهر أيضاً في المساحات التي تفصل الخطوط والزخارف عن بعضها. ومع الحركة، يتغير مرور الضوء عبر هذه الفراغات، فتبدو القطعة مختلفة بحسب زاوية النظر وطريقة ارتدائها.



ومن خلال الخواتم والأقراط والقلائد والأساور، تقدم داماس قراءة معاصرة للأرابيسك لا تقوم على نسخ الزخارف التاريخية كما هي، بل على تفكيك عناصرها وإعادة بنائها بلغة المجوهرات. وبين الخط والهندسة والزخارف النباتية واللؤلؤ وعرق اللؤلؤ، تتحول نقوش إلى حوار بين الحرفية العربية والتصميم المعاصر، يؤكد قدرة التراث على الاستمرار عندما يعاد تقديمه برؤية جديدة.

جديد X جديد





باندورا تقرأ الأبراج في أحدث إصدارات تاليسمان

PANDORA

تتجه باندورا إلى السماء في أحدث فصول مجموعة Pandora Talisman لخريف 2026، مع أكثر من 30 قطعة تستلهم الأبراج الاثني عشر والعناصر الأربعة، الأرض والماء والهواء والنار، وتحول رموزها إلى ميداليات وتعليقات وخواتم وسلاسل يمكن جمعها وتنسيقها بطرق شخصية.

ويأتي الإصدار الجديد امتداداً لمجموعة تاليسمان التي أطلقتها الدار للمرة الأولى في أغسطس 2025، مستوحاة من العملات القديمة والتمائم وما تحمله من رموز ورسائل. وقدمت المجموعة الأصلية 12 ميدالية منقوشة بعبارات لاتينية ورموز مختلفة، مصنوعة من الفضة الإسترلينية المعاد تدويرها بنسبة 100%، إلى جانب الطلاء بالذهب عيار 14 قيراطاً والتفاصيل ثنائية المعدن وعرق اللؤلؤ المصنّع. وفي خريف 2026، توسع Pandora هذا العالم بإضافة لغة الأبراج والرموز الفلكية إلى المجموعة.

وتحافظ التصاميم الجديدة على الطابع الذي ميز Talisman منذ ظهورها، إذ تبدو بعض القطع وكأنها مقتنيات عُثر عليها بعد سنوات طويلة، بفضل الأسطح ذات الملمس غير المنتظم والحواف التي تحمل طابعاً معتقاً والتداخل بين المعادن. وتظهر إلى جانب ذلك تفاصيل من عرق اللؤلؤ المصنّع والأحجار والزخارف البارزة والعبارات اللاتينية، لتمنح كل قطعة مظهراً أقرب إلى التميمة الشخصية منه إلى المجوهرات التقليدية المصقولة.

وتحتل الأبراج الاثنا عشر قلب الإصدار، لكن باندورا لا تكتفي بوضع رمز كل برج على الميدالية، بل تربط التصاميم بالصفات المرتبطة به؛ فيرمز الأسد إلى الشغف، والجدي إلى الوفاء، فيما يرتبط القوس بالرغبة في عيش الحياة على أكمل وجه. كما تنضم تعليقات تمثل العناصر الأربعة، لتتيح اختيار القطع وفق البرج أو العنصر أو المعنى الذي يرغب مرتديها في التعبير عنه.

ومن أبرز القطع خاتم Sun and Moon Flip Ring القابل للدوران، الذي يجمع رمزي الشمس والقمر ويحمل العبارة اللاتينية Per aspera ad astra، التي تعني «عبر الصعاب إلى النجوم». ويعكس التصميم جوهر الطلسم القائم على الجمع بين الزخرفة والرمزية، بحيث لا تقتصر وظيفة المجوهرات على التزيّن، بل تحمل كلمات وإشارات يمكن أن يربطها كل شخص بتجربته الخاصة.

وتعتمد المجموعة كذلك على فكرة التكديس وتعدد الطبقات، إذ يمكن الجمع بين الميداليات والخواتم والتعليقات والسلاسل وتغيير تركيبتها وفق الأسلوب الشخصي. ومن بين الإضافات سلسلة Link Chain Y–Necklace القابلة للتعديل، والمزودة بوصلات يمكن فتحها وإعادة ترتيب الميداليات عليها، إلى جانب مشبك على هيئة حرف T، ما يسمح بتغيير شكل القطعة وطريقة تنسيقها مع الوقت. كما تتوافق بعض تصاميم Talisman مع قطع مختارة من مجموعتي Pandora ME و Pandora Moments.

وتظهر في الحملة الجديدة عارضات الأزياء Alex Consani و Mahi Kabra وJill Kortleve أمام عدسة المصورة Cass Bird، في صور وأفلام تركز على الهوية والتعبير عن الذات، مع تنسيق الميداليات والسلاسل والخواتم في طبقات تجمع بين درجات المعادن المختلفة. وقد أطلقت Pandora الإصدار المستوحى من الأبراج عالمياً في 27 أغسطس 2026.



وبهذا الفصل الجديد، تنقل باندورا فكرة التميمة التي قامت عليها المجموعة منذ البداية إلى عالم الأبراج، لتصبح الميداليات والرموز والكلمات وسيلة لبناء تركيبة شخصية يمكن تغييرها وإضافة قطع جديدة إليها. وبين رموز الأبراج والعناصر الأربعة والعبارات اللاتينية، تقدم المجموعة المجوهرات باعتبارها أكثر من مجرد زينة، بل تفاصيل صغيرة يختار مرتديها المعنى الذي يريد أن تحمله.

ساعات تزين الأوقات

لويس فويتون تعيد ساعة مونتيري من الثمانينات برؤية تتخطى التوقعات

LOUIS VUITTON

تعود لويس فويتون إلى واحدة من أكثر صفحات تاريخها جرأة في صناعة الساعات، بإعادة تقديم ساعة مونتيري التي تعود جذورها إلى عام 1988، في خطوة تستحضر روح التصميم الطليعي في الثمانينات وتعيد صياغته برؤية معاصرة، مع الحفاظ على الشخصية غير التقليدية التي جعلت الساعة محط اهتمام هواة الجمع. بدأت قصة مونتيري عندما تعاونت لويس فويتون مع المعمارية والمصممة الإيطالية الشهيرة غاي أولينتي لتصميم أولى ساعات اليد للدار، LV I و LV II. وكانت أولينتي اسماً بارزاً في العمارة والتصميم الأوروبي، ومن أشهر مشاريعها مشاركتها في تحويل محطة قطارات «غار دورسيه» التاريخية في باريس إلى متحف أورسيه. وقد انعكست رؤيتها المعمارية الجريئة على الساعتين اللتين ابتعدتا منذ البداية عن الشكل التقليدي للساعات.

تميز التصميم بعلبة مستديرة ناعمة تشبه الحصاة، من دون العروات التقليدية التي تربط عادةً العلبة بالسوار، فيما وُضع التاج عند موضع الساعة الثانية عشرة في إشارة إلى ساعات الجيب القديمة. وظهرت LV I بالذهب، بينما جاءت LV II بحجم أصغر وعلبة من السيراميك الأسود أو الأخضر، وهي اختيارات بدت شديدة الجرأة في أواخر الثمانينات. ومع مرور الوقت، أصبحت هذه الساعات معروفة بين هواة الجمع باسم مونتيري، وتحولت إلى قطع مميزة من تاريخ لويس فويتون في صناعة الساعات.

وفي عام 2025، أعادت الدار إحياء هذا الإرث من خلال إصدار جديد من مونتيري مستوحى بصورة أساسية من LV I، مع الاحتفاظ بأبرز ملامح تصميم أولينتي وإعادة تقديمها بأسلوب أكثر بساطة ونقاء. حافظت الساعة على شكل العلبة الانسيابي والتاج المميز في أعلاها، وجاءت بعلبة من الذهب الأصفر وميناء أبيض من المينا تتخلله لمسات حمراء وزرقاء تستعيد الروح الرسومية للتصميم الأصلي. واقتصر الإصدار على 188 قطعة فقط.

ولم تتعامل لويس فويتون مع عودة مونتيري باعتبارها إعادة إنتاج حرفية لساعة قديمة، بل اختارت تبسيط ملامحها وإعادة تفسيرها وفق رؤيتها الحالية لصناعة الساعات. وبينما اعتمدت الساعات الأصلية على حركات كوارتز وتضمنت وظائف متعددة، اتجه الإصدار الجديد إلى تصميم أكثر هدوءاً يركز على قراءة الوقت، مع حركة ميكانيكية أوتوماتيكية صنعتها الدار داخلياً. ولم تتوقف القصة عند إصدار 2025، إذ واصلت لويس فويتون في 2026 استعادة إرث المشروع الأصلي، وهذه المرة من خلال إعادة تفسير LV II في ساعتين من السيراميك الأسود والأخضر. وتحافظ الإصدارات الجديدة على الحجم الأصغر والشكل المستوحى من الحصاة والتاج عند الساعة الثانية عشرة، لتكتمل بذلك عودة التصميمين اللذين وضعتهما غاي أولينتي قبل نحو أربعة عقود. وبين الماضي والحاضر، تكشف عودة مونتيري عن جانب مختلف من تاريخ لويس فويتون؛ فهي ليست مجرد ساعة أعيد إصدارها بعد عقود، بل تصميم سابق لزمنه استطاع الاحتفاظ بشخصيته حتى اليوم. ومن خلال إعادة تقديمه، تؤكد الدار أن العودة إلى الأرشيف لا تعني تكرار الماضي، بل يمكن أن تكون نقطة انطلاق لمنح أيقونة قديمة حياة جديدة بلغة أكثر معاصرة.





